العلاقة بين مواظبة بعض طلاب كليات التربية بسلطنة عمان واتجاهاتهم

إعـــداد
الدكتور / مهاب الوقاد
مدرس علم النفس كلية التربية بالوادي الجديد -جامعة أسيوط

ملخص البحث :

ازداد تغيب كثير من الطلاب والطالبات عن المحاضرات فى بعض كليات الجامعات بالـدول العربية لذلك أهتمت الدراسة الحالية بمواظبة طلاب وطلبات كليات التربية بسلطنة عمان حيـث يعتبرغياب الطلاب والطلبات وعدم مواظبتهم فى المحاضرات والدروس العملية أحـد المظـاهر السلوكية السلبية ، واحد صور الهدر التربوى التى يمكن أن تؤثر فى الكفايـة الداخليـة لكليـات التربية، وبالتالى هى ظاهرة تستحق الدراسة حيث أنها تبعث على القلق لما لها من آثار سلبية على مخرجات عملية إعداد المعلم فى كليات التربية أكاديميا ومهنيا بسلطنة عمان وللتعرف على العلاقة بين المواظبة واتجاهات الطلاب استخدم الباحث مقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس و للتعـرف على العوامل المؤثرة في مواظبة الطلاب اعد الباحث استبيانا مفتوحا قدم للطـلاب المواظبـون والطلاب غير المواظبين ومجموعة من اعضاء هيئة التدريس واستخلص الباحث منه بعض الابعاد المؤثرة في مواظبة الطلاب التي تكونت منها الاستمارة التي استخدمت في الدراسة .

توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها :

١- أنه لا توجد علاقة واضحة بين اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس والمواظبة بصفة عامة الا انه وجدت بعض الفروق الدالة في ثلاث ابعاد من ابعاد المقياس هي :

أ - التقييم الشخصي للقدراته المهنية ب- مستقبل المهنة

ج- نظرة المجتمع نحو المهنة

٢- أسفرت نتائج هذه الدراسة عن بعض العوامل المؤثرة في مواظبة الطلاب كما ادركها الطلاب المواظبون والطلاب غير المواظبين وبعض اعضاء هيئة التدريس .

قامت الدراسة بتفسير النتائج وأوردت عدد من التوصيات التي يمكن الاستفادة منها في هذا المجال.

العلاقة بين مواظبة بعض طلاب كليات التربية بسلطنة عمان واتجاهاتهم

إعـــداد
الدكتور / مهاب الوقاد
مدرس علم النفس كلية التربية بالوادي الجديد -جامعة أسيوط

مقدمة :

تعتبر عملية التربية من أهم العمليات الاستثمارية أن لـم تكـن أهمهـا فـي أي مجتمع سواء كان متقدما أو ناميا . وذلك لان هذه العملية ترتبط أساسـا باسـتثمار القوى البشرية التي هي أهم مصادر أي دولة فهي عماد التقـدم والتطـور بصـفة عامة.

ويتوقف نجاح العملية التعليمية على عدد من العوامل الكثيرة ويعتبر أهـم هـذه العوامل هو توافر العوامل البشرية التي تقوم على تربية الأجيال. ألا وهـي المعلـم الصالح القادر على القيام بدور صانع الفرد . والموجه لقدراته ومواهبه بقدر ما لديه من عطاء يكون مستوى تلاميذه عقليا وجدانيا. وعطاء المعلم كما وكيفمـا يتوقـف على ما يكون عليه من رضا عن المهنة واتجاهاته نحوها والشعور بالأمن النفسـي والاستقرار المادي الذي ينعكس على عطائه وجهده.

(عمر عبد الله ١٩٨٠)

المعلم القادر على القيام بتأدية وجباته بطريقة مجدية هو الذي يستغل كل الفرص ويهيئ الظروف لتكوين الخبرات والمهارات عند التلاميذ. وهو الذي يقوم بتفسـير المناهج وتنفيذها بما يتمشى مع فهمه لها . وهو الـذي يختـار مختلـف الوسـائل التعليمية . وأهم من كل هذا فهو الذي يؤثر في تفكير وسلوك تلاميذه عـن طريـق سلوكه وقدوته . كما أنه دون شك من العوامل الرئيسية التي لها كبيـر الأثـر فـي

تكوين قيمهم ومثلهم وهم عدة الوطن وذخيرة المستقبل . ويزداد تأثر التلاميذ والطلاب بالمعلم كلما زادت الفترة التي يقضيها التلاميذ في المدارس مع مدرسيهم.
(عنايات يوسف زكى ١٩٧٤)

فقد أثبتت الأبحاث تأثر التلاميذ بشخصية المدرس ومن الأبحاث التي اهتمت بهذا المجال بحث أند رسون Anderson وبذلك الذي هدف للتعرف على العلاقة بين مظاهر سلوك المدرس في الفصل وبين سلوك تلاميذه وقد أظهرت نتائج هذا البحث أن المدرسين إذا كانت شخصياتهم متكاملة كان سلوك تلاميذهم متميز بالتعاون والتلقائية والمبادرة بينما اثبت البحث أيضا أن السلوك المسيطر للمدرس ينتج عنه بعض الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذه مثل الكبت والعدوان وغيرها من السلوكيات السلبية.

(Anderson 1985)

مشكلة الدراسة :

ازداد في الوقت الحاضر تغيب كثير من الطلاب والطالبات عن المحاضرات في بعض كليات التربية و بعض كليات الجامعة . ولقد اهتمت الدراسة الحالية بدراسة المواظبة في كليات التربية حيث يعتبر غياب الطلاب والطالبات وعدم انتظامهم في المحاضرات والدروس العملية أحد المظاهر السلوكية السلبية . واحد صور الهدر التربوي التي يمكن أن تؤثر على الكفاية الداخلية لكليات التربية بسلطنة عمان وبالتالي هي ظاهرة تستحق الدراسة حيث أنها تبعث على القلق لما لها من آثار سلبية على مخرجات عملية إعداد المعلم في كليات التربية أكاديميا ومهنيا .

للتعرف على حجم ظاهرة عدم المواظبة في كليات التربية في سلطنة عمان قام الباحث بعمل مسح لعدد من كليات التربية في سلطنه عمان ووجد تقارب نسب الغياب في معظم هذه الكليات فيما عدا كلية الرستاق وعبري لأنها كليات بنات فقط وبلغت في بعض المقررات اكثر من ٢٣% بدون عذر لذلك فإنها مشكلة تستحق الدراسة لان ظاهرة التغيب في كليات التربية بوجه خاص تحرم الطالب من الدخول في المناخ التربوي الذي توفره الكلية وكذلك الاتصال المباشر بينه وبين أعضاء

هيئة التدريس بما فيها التدريس المصغر والانخراط في التجارب العملية والإعداد الأكاديمي والإعداد المهني والمناقشات وغيرها فهي تساهم في إعداد المعلم وتنمية اتجاهه نحو المهنة لذلك فان عدم المواظبة في المحاضرات والدروس العملية والمناقشات يعد من المظاهر السلوكية السلبية التي تؤثر على إعداده لمهنة التدريس.

وتتلخص مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية :

١- ما العلاقة بين اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس و مواظبتهم على الدراسة ؟

٢- ما أسباب عدم مواظبة بعض الطلاب كما يدركها الطلاب ؟

أهمية الدراسة :

تفيد هذه الدراسة في العمل على اتخاذ الإجراءات المناسبة من قبل المسئولين للحد من عدم المواظبة وكذلك التعرف على ما إذا كانت هناك مجهودات تبذلها تلك الكليات لتحسين نظرة الطلاب نحو المهنة التي يعملون بها طوال حياتهم وكذلك التعرف على :

١- أسباب عدم مواظبة بعض الطلاب عن حضور المحاضرات والأنشطة المصاحبة لها كما يعرفها الطلاب والعمل على تلافى هذه الأسباب المتعلقة بالمواظبة من قبل الأفاضل المسئولين عن كليات التربية .

٢- قياس اتجاهات مجموعة من الطلاب بالفرقة الثالثة بكليات التربية بسلطنة عمان.

٣- دراسة ما إذا كانت هناك علاقة بين المواظبة والاتجاهات نحو مهنه التدريس .

أهداف الدراسة :

أن السلوك التعليمي والممارسات التدريبية للمعلمين تتأثر إلى حد بعيدا باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس لذلك فان :

١- الدراسة الحالية تهدف للتعرف على اتجاهات بعض طلاب كليات التربية نحو مهنة التدريس وعلاقتها بالمواظبة .

٢- التعرف على بعض الأسباب المؤثرة في مواظبة الطلاب كما يدركها الطلاب وبعض الحلول والمقترحات التي يرونها حلولا لهذه المشكلة .

مصطلحات الدراسة :

١- الاتجاه نحو مهنة التدريس :

هو تلك المعتقدات أو التصورات أو المشاعر التي يحملها معلم الغد نحو طلابه وزملائه ورؤسائه ومهنته ونفسه ومجتمعه الذي يقوم بالتدريس به بعد تخرجه .

٢- المواظبة :

يقصد بها الالتزام من قبل الطلاب بحضور المحاضرات والدروس العملية وعدم التغيب عن الكلية والمشاركة في الأنشطة المختلفة التي يتطلبها برنامج الإعداد المهني والأكاديمي لكليات التربية .

أختلف كثير من الباحثين حول مفهوم الاتجاه وطبيعته ومفهوم المواظبة وسوف نعرض بعض تعريفاتهم .

يقول البورت (Allport) وهو حجة في علم النفس الاجتماعي في بحثه عن الاتجاهات النفسية << يمكن القول أن مفهوم الاتجاه هو أبرز المفاهيم وأكثرها إلزاما في علم النفس الاجتماعي المعاصر وليس ثمة اصطلاح واحد يفوقه في عدد المرات التي استخدم فيها في الدراسات التجريبية . >>

كما عرف البورت الاتجاه بأنه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي ، منتظم من خلال خبرة الشخص ، وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي في استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة .

(عبد المجيد نشواتي ١٩٩٣)

يعرف جابر عبد الحميد الاتجاه بأنه الميل الذي ينحو بالسلوك قريبا من بعض عوامل البيئة أو بعيدا عنها ويضفى عليها معايير موجبة أو سالبة تبعا لانجذابه لها أو نفوره منها .

(جابر عبد الحميد ١٩٨٢)

ويعرف حامد زهران الاتجاه على انه استعداد أو تهيؤ نفسي وعقلي وعصبي مكتسب يتعلمه الفرد من خلال خبراته السابقة يجعله يستجيب إيجابيا أو سلبيا نحو

أفراد أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو مشكلات أو رموز في البيئة وهي التي تثير فيه هذه الاستجابة .

(حامد زهران ٢٠٠٠)

ويعرف عزيز حنا الاتجاه على انه موقف نفسي للفرد حيال إحدى القيم والمعايير السائدة في البيئة الاجتماعية .

(عزيز حنا ١٩٩٢)

تعرف سهاد الملا عدم المواظبة بأنها غياب الطلاب وعدم انتظامهم في المحاضرات والدروس العملية و امتناعهم عن المشاركة في الفاعليات الجامعية و عدم حضور الأنشطة العملية المصاحبة لإعدادهم المهني .

(سهاد الملا ٢٠٠٠)

عرف محمد عبد الله المواظبة بأنها التزام الطلاب بحضور المحاضرات والدروس العملية وعدم التغيب بهدف التحصيل العلمي والحصول على معدلات تحصيلية عالية لرفع مستوى الكفاية الداخلية لكليات التربية .

(محمد عبد الله ٢٠٠٠)

دراسات سابقة :

أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية دراسة اتجاهات طلبة كليات التربية الذين يعدون لمهنة التدريس والعلاقة بينها وبين بعض التخصصات . و العلاقة بين المدرسين و بين سنوات الخبرة كذلك اهتمت بعض الدراسات بالأسباب التي تمنع بعض الطلاب عن الحضور إلى الكليات أو حضور المحاضرات والاشتراك في الأنشطة التعليمية و الفاعليات المصاحبة لها .

وفى دراسة عنايات ذكى ١٩٧٤ التي هدفت إلى التعرف على الاتجاهات لدى طلاب كليات إعداد المعلمين نحو مهنة التدريس عند التحاقهم بهذه الكليات ثم التعرف على هذه الاتجاهات لدى طلبه الصفوف النهائية للوقوف على مدى التغير في الاتجاهات و توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها زيادة إيجابية الاتجاهات لدى طلبة السنة الرابعة عنها لدى طلبه السنة الأولى ، كما لم يحدث أي تغير في

اتجاهات الطلاب في البعد الخاص بنظرتهم نحو المهنة أو النظرة للسمات الشخصية للمدرس كذلك بالنسبة لمستقبل المهنة والأمل في تحسنها وإن كانت النتائج أظهرت بصفة عامة أن اتجاهات طلاب السنة الأولى اكثر إيجابية من اتجاهات طلاب السنة الرابعة فيما يخص نظرة المجتمع .

وفى دراسة فاتن حسين أبو ليلة عن اتجاهات المدرسين نحو مهنة التدريس في ضوء التخصص وسنوات الخبرة ١٩٩٥ أثبتت عدم وجود فروق دالة بين طلاب كليات التربية في التخصصات المختلفة في اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس. وكذلك لم تتضح لديهم أي اتجاهات موجبة أو سالبة مرتبطة بنوع التخصص .

وفى دراسة كل من عبد الله خلف ووهيب مجيد ١٩٩٦ كانت تهدف إلى التعرف على نسب و أسباب تغيب بعض طلاب كليات التربية في بغداد والموصل والبصرة وقد بلغت العينة ١٨٠٠ و أوضحت النتائج أن نسب الغياب في الكليات مجتمعة ٧٣,٥% وهى نسبة عالية ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الأسباب التي تتسبب في غياب بعض الطلاب و منها :

١- سوء تخطيط الجدول الدراسي وترك أوقات فراغ كثيرة بين المحاضرات .

٢- صعوبة المواصلات وعدم توفرها .

٣- عدم توافر فرص العمل بعد التخرج .

٤- كثرة الامتحانات و التكليفات البحثية و الأعباء الدراسية .

٥- طرق التدريس غير مشوقة وتعتمد على الإلقاء فقط .

٦- بعد محل السكن عن الكلية وعدم توافر أماكن بالمدن الجامعية .

وفى دراسة هارت نيت رودنى ١٩٩٩ Hart Nett Rodney اثبت أن هناك علاقة بين طول فترة الحضور والانتظام بالكلية وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو تخصصاتهم عن اتجاهات الطلبة غير المنتظمين في الكلية فقد وجد اختلاف في اتجاهاتهم وآرائهم نحو ما يقدم لهم من مواد علمية كما وجد أن الطالبات اكثر استفادة بأوقاتهم داخل الكلية عن زملائهم الطلاب واستمرت هذه الدراسة أربع سنوات .

وفى دراسة سهاد الملا ٢٠٠٠ التي هدفت إلى معرفة اتجاهات ، طلبة خريجي كلية التربية جامعة دمشق نحو مهنة التدريس وعلاقتها بالمواظبة أثناء الدراسة بالكلية . ولقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن اتجاهات الطالبات نحو مهنة التدريس اكثر إيجابيا من اتجاهات الطلاب وان نسبة مواظبة الطلاب بالكلية اقل من نسبة مواظبة الطالبات .

وفي دراسة محمد بن عبد الله ٢٠٠٠ توصل الباحث إلى بعض الأسباب التي تعتبر مؤثرة في عدم مواظبة بعض الطلاب ومنها :

١- زيادة الثقة الشخصية في التحصيل الدراسي وعدم الرغبة في نوع الدراسة .

٢- عدم توفر المواصلات لنقل الطلاب .

٣- عدم حرص الأسرة على تحذير أبنائها من مخاطر رفاق السوء وتنمية الجانب الديني لديهم .

٤- عدم توفر السكن الجامعي لطلاب الأماكن البعيدة .

٥- عدم اهتمام بعض أعضاء هيئة التدريس بتسجيل حضور الطلاب .

وفى دراسة ويليتيس فيرن عام ٢٠٠٠ Willits, Fern اثبت أنه توجد فروق دالة بين اتجاهات الطلاب المواظبون نحو المعتقدات الدينية والجنس الآخر عن الطلاب غير المواظبين في دراستهم الجامعية وكذلك إثبت أنها توجد فروق دالة إحصائيا لتأثير التعليم الجامعي على تغيير الاتجاهات عند الطلاب المواظبون عن غير المواظبين واثبت أيضا انه لا توجد فروق دالة إحصائيا بالنسبة لاتجاهات الطلاب والطالبات نحو المهنة التي سوف يعملون بها بعد تخرجهم من كلياتهم ومعاهدهم العليا .

وفى دراسة القيس عبد الوهاب وخضر بهاء الدين ٢٠٠١ و التي هدفت إلى التعرف على أسباب غياب بعض طلاب كليات التربية في جامعات قطر و لقد توصل الباحثان إلى مجموعة من الأسباب التي تكمن وراء غياب بعض الطلاب عن محاضرتهم ومنها :

١- افتقار المحاضرات إلى عنصر التشوق .

٢- سوء تنظيم الجدول الدراسي .
٣- تركيز الامتحانات على الكتب المقررة .
٤- عدم الحزم مع الطلاب الغائبين .
٥- صعوبة المواصلات .
٦- صعوبة بعض المواد الدراسية .
٧- الخوف من الإحراج الناتج عن أسئلة بعض المحاضرين.
٨- عدم الرغبة في التواجد بالكلية .

إجراءات الدراسة :

١- استطلاع البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بهذا المجال .
٢- التعرف على نسب غياب الطلاب في كل من كلية التربية بصلالة وكلية التربية بصور وكلية التربية بصحار عن طريق البيانات المتوفرة مع إدارة الكلية و أعضاء هيئة التدريس والمرشد الأكاديمي .
٣- اختيار مقياس للاتجاهات نحو مهنة التدريس و إعادة حساب الأساليب السيكوميترية (الصدق والثبات) للمقياس .
٤- تحديد المجموعات في الارباعي الأعلى و الارباعي الأدنى حسب بيانات المواظبة .
٥- إيجاد العلاقة بين متوسط درجات الارباعي الأعلى و الارباعي الأدنى في الاتجاهات و المواظبة.
٦- للتعرف على أسباب عدم المواظبة اعد الباحث استمارة استطلاع رأى للتعرف على أسباب تغيب بعض الطلاب عن الدراسة ومقترحاتهم لعلاج هذه الأسباب كما يعبر عنها الطلاب .
٧- عرض وتفسير نتائج الدراسة .

عينه الدراسة :

بلغت عينه الدراسة ٤٦٠ طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية بصلالة وكلية التربية بصور وكلية التربية بصحار في التخصصات الآتية

(رياضيات/حاسوب – تربيـــة إسلامية – فيزياء/كيمياء – لغة عربية). تم الحصول على كشوف أسماء طلاب الفرقة الثالثة لهذه الشعب من القبول والتسجيل بكل كليـــة والكشف موضح به إعداد الطلاب واسم عضو هيئة التدريس الذي يقـــوم بتـــدريس المقرر لهم لكل مقرر من المقررات الدراسية المكلفين بتدريسها لهم خلال الفصـــل الثاني للعام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠٣ . كما هو موضح بالجدول (١) .

جدول (١) يوضح إعداد عينه الدراسة

التخصص	عدد الطلاب بكلية صلالة	عدد الطلاب بكلية صور	عدد الطلاب بكلية صحار
رياضيات/حاسوب	٣٢	٣٤	٣٩
تربية إسلامية	٤٢	٣٧	٤٦
فيزياء/كيمياء	٢٣	٣٣	٣٥
لغة عربية	٤٣	٤٧	٤٩
المجموع	١٤٠	١٥١	١٦٩

وبلغت عدد أسابيع الدراسة طبقا لنظام الساعات المعتمدة ، لهذا الفصل الدراسي خمسة عشر أسبوعا.

لذا تخير الباحث الأسبوع الثالث عشر ، أي قرب انتهاء الفصل الدراسي ثم قـــام بطلب كشوف الغياب والحضور لطلاب الفرقة الثالثة المختارين في الكليات الثلاثـــة من واقع كشوف السادة أعضاء هيئة التدريس لكل مقرر علـــى حـــدة فـــي نهايـــة الأسبوع الثالث عشر ، أي قرب نهاية الفصل الدراسي تقريبا .

ثم قام الباحث بمراجعة كشوف طلاب العينة مع كل من أستاذ المقرر والمرشـــد الأكاديمي ومسئول القبول والتسجيل للتأكد من دقة رصد علامات المواظبة لطـــلاب العينة وقام بمساعدة الباحث في هذا العمل مجموعة من الزملاء في قسم الدراســـات التربوية بكل من كلية التربية بصور و بصحار .

---

* د/ أمين سعيد محمد أبو الليل و د/ كمال محمد أحمد حميدة و د/ ياسين إدريس علـــي خلـــوف و د/ محمود عبد الوهاب .

أدوات الدراسة :

أولا : مقياس الاتجاهات :

بعد قيام الباحث باستعراض مجموعة من مقاييس الاتجاهات تم اختياره لمقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس إعداد عنايات ذكي ١٩٧٤ وقد استخدمت في المقياس طريقة ليكرت وهي عبارات تختلف وجهات النظر تجاهها وتتدرج من الموافقة إلى عدم الموافقة وتكون للاستجابات ثلاث درجات : هي (موافق – غير متأكد – لا أوافق) وقد صنفت عبارات المقياس في صورة عبارات جدلية ويتضمن المقياس خمسة أبعاد هي :

١- النظرة الشخصية نحو المهنة :

ويتضمن وجهه نظر الطالب نحو التدريس كمهنة وهل هو متقبلها وستسبب له السعادة في حياته أم أن المهنة فرضت عليه وستسبب له الضيق و الإزعاج وعدم الاستمرار بها .

٢- النظرة نحو السمات الشخصية للمدرس :

من الواضح أن خبرات الطالب مع أساتذته بالكلية ومع مدرسيه بالمدرسة بمراحل دراسته السابقة وما يشاهده من أفلام ومسرحيات تسخر أو تمجد المدرس وما لديه من خبرات قد أكسبته نظرة نحو المدرس وما يتميز به من سلوكيات سلبية مثل الشعور بالنقص أو سرعة الاستثارة أو سلوكيات إيجابية مثل التعاون والمثابرة والعطاء ومساعدة المحتاج وحب الخير للطلاب .

٣- التقييم الشخصي لقدراته المهنية :

إن تقدير الطالب لقدراته في مهنته المقبلة سواء في التدريس أو التعامل مع الرؤساء قد يكون من المعالم التي تعكس بعض اتجاهاته نحو المهنة فالشخص الذي يتوسم في نفسه القدرة على أداء مهنة معينة قد يكون ذلك جزءاً من إطار اتجاهاته نحو تلك المهنة التي سيعمل بها على عكس من يتكون لديه اتجاه سلبي نحو مهنته .

٤- مستقبل المهنة :

يعتبر مستقبل أي مهنة من العوامل التي تؤثر في نظر الشخص إليها فإذا اطمأن

المدرس إلى توافر فرص الترقي أمامه و كذلك إتاحة بعض الامتيازات مثل الإعارات و الاجازات وغير ذلك مما يؤثر ذلك على نظرته تجاه مهنة التدريس واستقراره في عمله ، و أيضا إذا شعر المدرس بان الجهد الذي يبذله يتناسب مع ما يلقاه من تقدير مادي و أدبي من رؤسائه في العمل فإن ذلك يؤثر على اتجاهه نحو تحسن أدائه في مهنته وبالتالي ينعكس ذلك على طلابه كما اثبت ذلك اندرسون Anderson .

٥- نظرة المجتمع للمهنة :

أن وجود المدرس في مجتمع ينظر إلى مهنته باعتبارها من المهن الرئيسية لبناء المجتمع يشعره بالاعتزاز بهذه المهنة أما إذا كانت نظرة المجتمع نحو مهنة التدريس على أنها من المهن التي لا ترقى إلى المستوى المهني الأخر فان ذلك يؤثر في اتجاه المدرس نحو مهنته .

وقد صيغت عبارات المقياس على النحو الآتي :

١- صيغت عبارات تدور حول الأبعاد الخمسة السابقة .

٢- كانت صياغة نصف هذه العبارات موجبة والنصف الأخر سالبة .

٣- رتبت العبارات بطريقة عشوائية .

٤- وضع أمام كل عبارة الاستجابات الثلاثة وهى (موافق - غير متأكد - لا أوافق) .

التأكد من صدق وثبات المقياس :

للتحقق من مدى صلاحية الأداة والوقوف على خصائصها السيكومترية قام الباحث باختيار عينه من الطلاب من كلية التربية بصلالة ليجرب عليهم المقياس لمعرفة مدى وضوح العبارات وقدرة هذه العبارات على التميز بين اتجاهات أفراد هذه العينة ودرجة واقعية هذه العبارات . ويوضح جدول (٢) العينة المختارة.

جدول (٢) عينه الصياغة والتمييز و الواقعية لعبارات المقياس

الكلية	التخصص	السنة الدراسية وعدد الطلبة
كلية التربية بصلالة	مجال أدبي	الثانية ٣٥
	مجال علمي	الثالثة ٢٢
	رياضيات	الثالثة ٣٥
	رياضيات/فيزياء	الثالثة ٢٥

ثبات المقياس :

استخدمت طريقة إعادة تطبيق المقياس وكان معامل الثبات (٠,٧٩)

صدق المقياس :

أعتمد الباحث في اختيار صدق المقياس على طريقتين هما :

أ- طريقة الصدق الظاهري :

وقد اعتمد الباحث على رأي مجموعة من المختصين في علم النفس التربوي والاجتماعي وكانت نسبة الاتفاق بينهم تزيد عن ٩٦% على أن عبارات المقياس متصلة بالاتجاه المطلوب قياسه.

ب- الصدق التجريبي :

اختيرت من الوسائل المختلفة لقياس الصدق التجريبي طريقة تحليل الوحدات لاختبار صحة وحدات المقياس (بمعنى وحدات كل بعد على حدة) إذ أن المقياس متعدد الأبعاد ، وحسب معامل الارتباط الرباعي للعبارات وكان يتراوح بين (٠,٧- ٠,٨٦) .

ولما كان المقياس قد مر على تصميمه لكثر من ٢٩ تسعة وعشرون عاما ونظرا لان الاتجاهات من الممكن تغيرها مع مرور الوقت وخاصة في ظل التغيرات العلمية والاجتماعية والاقتصادية السريعة والتي تعتبر من سمات عصر الفضائيات أو عصر العولمة الذي نعيش فيه الآن بما يحملة من تغيرات وكذلك اختلاف البيئة العمانية عن البيئة المصرية الذي طبق عليها المقياس لذلك قام الباحث بمراجعة عبارات المقياس للتأكد من مدى ملاءمتها للقياس في الوقت الحالي

طريقة تصحيح المقياس :

١- بالنسبة للعبارات التي كانت الإجابة عليها بالموافقة تدل على اتجاه موجب كانت إجابة أوافق تعطى ثلاث درجات و إجابة غير متأكد درجتين و إجابة لا أوافق درجة واحدة فكأن النهاية العظمى لدرجة المقياس كلـه ١٢٦ والنهايـة الصغرى ٤٢ .

٢- بالنسبة للعبارات التي كانت الإجابة عليها لا أوافق تدل على اتجاه موجب نحو مهنة التدريس كانت إجابة لا أوافق تعطى ثلاث درجات و إجابة غير متأكـد تعطى درجتين و إجابة أوافق درجة واحدة .

٣- ٣ . حسبت لكل استمارة درجة نهائية للعبارات كلها ثم حسبت الدرجـة لكـل بعد من الأبعاد الخمسة للمقياس .

ثانيا : استمارة استطلاع الرأي حول الأسباب المؤثرة في مواظبة الطلاب :

للتعرف على الأسباب المؤثرة في عدم المواظبة قام الباحث بالآتي :

١- أعد الباحث استبيانا مفتوحا قدم إلى الطلاب لبيان مقترحـاتهم عـن الأسـباب المؤثرة في مواظبة الطلاب .

٢- بعد تجميع النتائج المستخلصة من الاستبيان المفتوح وتفريغ ا استجابات الطلاب وبعد معالجاتها إحصائيا قام الباحث بإعـداد اسـتمارة اسـتطلاع رأى حـول الأسباب المؤثرة في مواظبة الطلاب فتكونت لدية استمارة من أثنى وعشـرون عبارة .

و أمام كل عبارة ثلاث اختيارات هي (تنطبق إلى حد كبير / تنطبق إلى حد ما/ لا تنطبق) .

وبذلك اصبح لدى الباحث استمارة مكونة من أثنى وعشرين عبـارة أمـام كـل عبارة ثلاث اختيارات . وضعت ملحوظة اسفل الاسـتمارة لتسـجيل المقترحـات

الخاصة بالتغلب على تلك الأسباب المؤثرة في المواظبة كما يدركها الطلاب وقد عرضت الاستمارة على مجموعة من الأساتذة المختصين لتحكيمها.*

وفحص صياغة ومضمون كل عبارة من عبارات الاستمارة وبعد رصد آراء الأفاضل المحكمين تم استبعاد عدد سبعة عبارات من عبارات الاستمارة وبذلك أصبح عدد العبارات المكونة لاستمارة استطلاع الرأي حول الأسباب المؤثرة في المواظبة كما يدركها الطلاب خمسة عشر عبارة .

استخلاص عينة الطلبة الأكثر مواظبة و الأقل مواظبة :

قام الباحث بترتيب العينة (٤٦٠) ترتيبا تنازليا حسب المواظبة على الحضور.

ولمعرفة الطلبة الأكثر مواظبة و الأقل مواظبة استخدم الباحث أسلوب الارباعيات الأعلى و الأدنى لذلك كان الارباعي الأعلى يمثل الطلبة الأكثر مواظبة و عددهم ١١٥ (طالب وطالبة) و الارباعي الأدنى وهو يمثل الطلبة غير المواظبين وعددهم ١١٥ (طالب وطالبة) .

وبعد تحديد الارباعيين قام الباحث بتطبيق مقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس على الارباعي الأعلى و الأدنى معا والبالغ عددهم ٢٣٠ (طالب وطالبة) ثم قام بحساب العلاقة بين متوسطات درجات طلاب وطالبات الارباعيين الأعلى والأدنى على مقياس الاتجاهات ككل وعلى أبعاده الخمسة ثم حسبت العلاقة بين الارباعيين إحصائيا باستخدام (T-test) كما يوضحها جدول (٤) :

---

* تتكون لجنه التحكيم من أ.د /:عبد الحميد الهلالي- أ.د / مزيد نعيم ، / حسين رحيم / أ.م / احمد طه ، د. إبراهيم الهدهد

جدول (٤) المتوسط والانحراف المعياري وقيمة "ت"

في الاتجاه نحو مهنة التدريس للطلبة المواظبون وغير المواظبين

الأبعاد	المتوسط		الانحراف المعياري		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	مواظبون	غير مواظبين	مواظبون	غير مواظبين		
مقياس الاتجاهات نحو مهنة التعليم ككل	١٠٩,٤	١٠٤,٢	٨,٢	٤,٧	٠,٠٠٢	غير داله
البعد الأول : النظرة الشخصية نحو المهنة . عدد عباراته (١٠)	٢٤,٦٣	٢٣,٣٧	١٣,٩٨	١٦,٠٤	٠,٤٥٦	ليس لها داله
البعد الثاني : النظرة نحو السمات الشخصية للمدرس . عدد عباراته (١٠)	٢٤,٧٥	٢٣,٦٢	١٤,٦٢	١٥,٩	١,١٢	ليس لها داله
البعد الثالث : التقييم الشخصي لقدراته المهنية. عدد عباراته (١١)	٢٥,٦	٢٢,٩٢	١١,٧٩	١٠,٧٣	٥,٦٧	أقل من ٠,٠١
البعد الرابع : مستقبل المهنة . عدد عباراته (٥)	١٣,١٨	١٠,١٣	٦,٢٦	٥,٢٣	٥,٦٤	أقل من ٠,٠١
البعد الخامس : نظرة المجتمع للمهنة .عدد عباراته (٦)	١٥,٧	١٢,٦٢	٦,٢١	٥,١٨	٥,٨٢	أقل من ٠,٠١

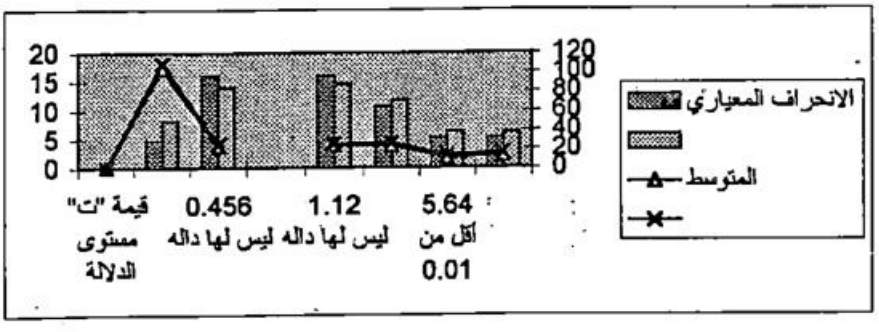

شكل رقم (١) يوضح العلاقة اتجاهات الطلبة المواظبون والطلبة غير المواظبين

نتائج الدراسة

أولا : مقياس الاتجاهات :

دلالة الفروق بين المتوسطات :

طبق مقياس الاتجاهات على مجموعة الارباعيين الأعلى و الأدنى لبعض طلاب الفرقة الثالثة والبالغ عددهم ٢٣٠ . وتم حساب متوسط درجات الطلبة المواظبون ومتوسط درجات الطلبة غير المواظبين بالنسبة لأبعاد المقياس ككل وكذلك لكل بعد من أبعاد مقياس الاتجاه ، كما تم حساب دلالة الفروق بين متوسطات عينه الطلبة المواظبون وعينه الطلبة غير المواظبين باستخدام اختبار (ت) كما هو مبين بالجدول (٤) .

بما أن المقياس له ثلاث استجابات لكل عبارة وهي (موافق / غير متأكد/ لا أوافق) إذا تعتبر الاستجابة (غير متأكد) عبارة استجابة تعنى عدم إجابية أو سلبية الاتجاه نحو مهنة التدريس وما دون درجتين للاستجابة تعنى سلبيتها وما فوق درجتين تعنى اجابيتها وفي هذا الإطار يمكن تلخيص النتائج الخاصة بمقياس اتجاهات نحو مهنة التدريس على الطلبة المواظبين وغير المواظبين على النحو التالي

١- اتضح من نتائج المقياس ككل أن المجموعتين لديها اتجاهات اجابية نحو مهنة التدريس بفرق غير دال .

٢- وبالنسبة للبعد الأول النظرة الشخصية نحو المهنة ككل والمكون من عشرة عبارات يتضح من نتيجة الجدول أن المجموعتين لديهم اتجاه إيجابي نحو النظرة الشخصية للمهنة رغم عدم وجود فروق دالة .

٣- وبالنسبة للبعد الثاني النظرة نحو السمات الشخصية للمدرس والمكون من عشرة عبارات يتضح من نتيجة الجدول أن المجموعتين لديهم اتجاه إيجابي نحو النظرة للسمات الشخصية للمدرس رغم عدم وجود فروق دالة .

٤- بالنسبة للبعد الثالث التقييم الشخصي لقدراته المهنية والمكون من إحدى عشر عبارة يتضح من نتيجة الجدول أن المواظبين حصلوا على درجات أعلى من

درجات غير المواظبين وكانت اتجاهاتهم نحو التقييم الشخصي لقدراته المهنية للمدرس إيجابية بينما المجموعة غير المواظبين كانت اتجاهاتهم تكاد تكون محايدة رغم وجود فروق دالة ..

٥- بالنسبة للبعد الرابع مستقبل المهنة والمكون من خمس عبارات يتضح من نتيجة الجدول أن المواظبين حصلوا على درجات أعلى من درجات غير المواظبين وهذا يعنى أن اتجاهاتهم نحو مستقبل مهنة التعليم إيجابيا بينما اتجاهات مجموعة غير المواظبين كانت تميل إلى السلبية .

٦- بالنسبة للبعد الخامس نظرة المجتمع للمهنة والمكون من ست عبارات يتضح من نتيجة الجدول أن المواظبين حصلوا على درجات أعلى من درجات غير المواظبين وهذا يعنى أن اتجاهاتهم نحو نظرة المجتمع و تقديره لمهنة التعليم إيجابية بينما مجموعة غير المواظبين كانت اتجاهاتهم سلبية . ومن هنا ظهرت الدلالة الإحصائية بين الفروق في هذه الأبعاد الثلاثة .

و بفحص الجدول يتضح أن الفروق بين متوسطات المجموعتين كانت غير دالة بالنسبة للمقياس

ككل و نستطيع أن نستنتج نتيجة عامة من مجمل نتائج المقياس بأنه يمكن القول بأنه لم يتضح فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلاب المواظبين والطلاب غير المواظبين بالنسبة للتغير في الاتجاه نحو مهنة التدريس بصفة عامة كما أن الفروق بين المجموعتين كانت غير دالة بالنسبة للبعد الأول النظرة الشخصية للمهنة والبعد الثاني النظرة نحو السمات الشخصية للمدرس.ولم تكن هناك دلالة إحصائية بين درجات الطلاب المواظبين والطلاب غير المواظبين وهذا يتماشى مع النتيجة العامة للمقياس كما أن الفروق كانت ذات دلالة في الأبعاد الآتية :

ففي البعد الثالث التقييم الشخصي لقدراته المهنية كانت الفروق ذات دلالة لصالح الطلاب المواظبين وقد يكون ذلك بسبب المواظبة المنتظمة التي أكدت عند الطلاب نمو القيمة الفعلية لقدراتهم المهنية. وكانت الفروق في البعد الرابع مستقبل المهنة ذات دلالة لصالح مجموعة الطلاب المواظبين ويكون ذلك بسبب أثر المواظبة على

نمو الاتجاه نحو مستقبل المهنة ولنتيجة تفاعل الطلاب مع الكلية و أعضاء هيئة تدريسها و أقسامها المختلفة وزملائهم . وكانت الفروق ذات دلالة في البعد الخامس نظرة المجتمع للمهنة لصالح الطلاب المواظبين بما قد يفسر ذلك بكثرة اندماج الطلاب في الكلية التي يتعلمون فيها و تقوم بإعدادهم لمهنة التدريس وبين المؤسسات الاجتماعية المختلفة التي ينتمون إليها .

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من سهاد الملا ودراسة هارت نيت رودني Hart Nett Rodney ودراسة ويليتيس فيرن Willits, Fern . وتختلف هذه النتيجة بالنسبة للبعد الرابع الخاص بمستقبل المهنة مع دراسة عنايات ذكى وفاتن حسين حيث كانت اتجاهات الطلاب والمدرسين على هذا البعد سلبية ويرجع الباحث ذلك لتغير الظروف الاجتماعية فنحن نعيش الآن في عصر الفضائيات بما له من مزايا وعيوب قد تؤثر مما لاشك فيه على كثير من الاتجاهات بشكل عام أو خاص.

تفسير النتائج :

١- بالنسبة للتغير في الاتجاهات نحو مهنة التدريس بصفة عامة نستطيع أن نستنتج نتيجة عامة انه لا يتضح أي فروق ذات دلالة إحصائية في العينة ككل بالنسبة للتغير في الاتجاه نحو مهنة التدريس وقد يرجع ذلك إلى عدم اهتمام برامج كليات التربية بتنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلابها وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من عنايات ذكى وفاتن حسين أبو ليلة وسهاد الملا .

٢- بخصوص التغير في الأبعاد الخمسة للاتجاهات :

نتج عن تطبيق المقياس في هذا الصدد ما يأتي :

في أثنين من الأبعاد الخمسة لم تكن الفروق بين متوسطات استجابات الطلبة المواظبين والطلبة غير المواظبين ذات دلالة إحصائية وهى الأبعاد الآتية .

١- النظرة الشخصية نحو المهنة .

٢- النظرة نحو السمات الشخصية للمدرس .

بالنسبة للأبعاد الثلاثة الأخرى كانت هناك فروق ذات دلالة بين متوسطات استجابات المجموعتين كما سبق أن أوضحنا ذلك .

ومن هنا يمكن أن تستنتج أنه لا توجد علاقة واضحة بين اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس والمواظبة و يمكن أيضا أن تكون من ضمن أسباب عدم تنمية اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس هو قصور برامج كليات التربية نحو تنمية هذه الاتجاهات ، ولذا يجب الأخذ في الاعتبار بتنمية اتجاهات الطلاب نحو المهنة .

التغير في الاتجاهات التي تتضمنها الأبعاد الخمسة لمقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس وعلاقاتها بالأسباب المؤثرة على المواظبة :

بعد تطبيق المقياس و تحليل البيانات إحصائيا لنتائج المقياس ، يتضح لنا بعض المؤشرات الأساسية التي يمكن تلخيصها في استنتاج النتائج الآتية بعد أن نأخذ في الاعتبار عاملين رئيسين من حيث نتائج البحث هما :

أ- الدلالة الإحصائية للفروق كما هو موضح في جدول (٤) .

ب- درجات أفراد العينة المكونة من ٢٣٠ طالب وهم ١١٥ يمثلون الارباعي الأعلى الذي يمثل الطلبة المواظبين و ١١٥ يمثلون الارباعي الأدنى وهم يمثلون الطلبة غير المواظبين .

١- أثبتت نتائج المقياس أن استجابات الطلبة المواظبين والطلبة غير المواظبين لم يكن بينها فروق ذات دلالة وذلك بالنسبة لعدد من العبارات وهو ١٢ عبارة وهذه العبارات موزعة على الأبعاد الخمسة للمقياس ومعنى ذلك أنه لا يمكن القول بأن تغير قد طرأ على اتجاه الطلاب ، بمعنى أن السنوات الثلاثة من الدراسة لم تؤثر في تنمية هذه الاتجاهات وجدير بالإشارة أن الدرجات الكلية للاستجابات المجموعتين تشير إلى أنها موجبة بالنسبة لهذه العبارات .

٢- أثبتت النتائج زيادة إجابية الاتجاهات لدى الطلاب المواظبين عنها لدى الطلاب غير المواظبين وذلك في ١١ عبارة . أي أن الخبرات التي أكتسبها الطلاب المواظبون في الدراسة داخل أجواء الكلية واتصالاتهم بأساتذتهم وتفاعلهم مع الفاعليات المصاحبة لإعدادهم لمهنة التدريس ، ربما كان له

أثر في هذه النتيجة الإجابية ، وجدير بالذكر أن ٦ من هذه العبارات يقع تحت البعد الثالث الخاص بالتقييم الشخصي للقدرات المهنية .

٣- أتضح من نتائج المقياس وجود عدد من العبارات كانت استجابات الطلاب المواظبين عليها أكثر إيجابية من الطلاب غير المواظبين ، وينطبق ذلك على استجابات المجموعتين على ١٩ عبارة من العبارات التي يتضمنها المقياس الكلي ، ولما كانت الفروق بين استجابات المجموعتين لها دلالة إحصائية بالنسبة لهذا العدد الكبير في العبارات ، فإن ذلك ربما يلقى الضوء على أن وجود الطلاب وانتظامهم في الدراسة لمدة ثلاث سنوات كان له أثر إيجابي على اتجاهاتهم بالنسبة لهذه العبارات ، مما يلفت النظر أن ذلك ينطبق على ٥ عبارات من العبارات الست التي يتضمنها البعد الخامس الخاص بنظرة المجتمع نحو مهنة التدريس على عكس الطلاب غير المواظبين الذين تكون لديهم اتجاه سلبي نحو مهنة التدريس .

ثانيا : الأسباب المؤثرة في مواظبة الطلاب :

لتحقيق هذا الفرض طبق الباحث استمارة استطلاع رأى الطلاب و التي قام بتوزيعها على عينه الدراسة ككل والبالغ مجموعها ٤٦٠ طالب وطالبة وبعد المعالجة الإحصائية وتفريغ استجابات الطلاب على الاختيارات الثلاثة وهي (تنطبق إلى حد كبير _ تنطبق إلى حد ما _ لا تنطبق).

تم حساب تكرارات استجابات العينة والنسبة المئوية لتكرارات الاستجابات على كل عبارة من عبارات الاستمارة كما يوضح ذلك الجدول الآتي .

جدول (٥)

نتائج استمارة استطلاع الرأي حسب أهمية

الأسباب المؤثرة في المواظبة كما يدركها الطلاب

ن = ٤٦٠ العبـــــارات	تكرارات الاستجابات			النسبة المئوية للتكرارات		
	تنطبق إلى حد كبير	تنطبق إلى حد ما	لا تنطبق	تنطبق إلى حد كبير	تنطبق إلى حد ما	لا تنطبق
١- سوء تخطيط الجدول الدراسي وإهدار وقت كبير بين المحاضرات.	٤٤٥	١٥	صفر	%٩٧	%٣	صفر%
٢- أنظمة الدراسة بالكلية غير واضحة .	٤٣٨	٢٢	صفر	%٩٥	%٥	صفر%
٣- افتقاد الكلية للمناخ التربوي وقلة الاهتمام بالتدريب المهني والتركيز على الإعداد الأكاديمي .	٤٣٠	٣٠	صفر	%٩٣	%٧	صفر%
٤- عدم وجود استراحات للطلاب لقضاء أوقات الفراغ بين المحاضرات .	٤٢١	٣٣	٦	%٩١,٥	%٧	%١
التعامل مع الطلاب وعدم مراعاة ظروفهم .	٤١٠	٤٤	٦	%٩٠	%٩,٥	%١,٥
٦- المحاضرات عبارة عن قراءات من الكتب المقررة دون أي إضافات من أستاذ المقرر .	٤٠٩	٤٤	٧	%٨٩	%٩,٥	%١,٥
٧- كثرة الامتحانات والتكليفات البحثية .	٤٠٢	٥١	٧	%٨٧	%١١	%١
٨- سوء معاملة بعض أعضاء هيئة التدريس للطلاب أثناء المحاضرات .	٤٠٠	٥٥	٥	%٨٦,٥	%١٢	%١

ن = ٤٦٠ العبـــــارات	تكرارات الاستجابات			النسبة المئوية للتكرارات		
	تنطبق إلى حد كبير	تنطبق إلى حد ما	لا تنطبق	تنطبق إلى حد كبير	تنطبق إلى حد ما	لا تنطبق
٩- أدرس في كلية التربية لـيس برغبتي ولكن نزولاً لرغبـة أسرتي .	٣٩٢	٦٠	٨	%٨٥	%١٣	%٢
١٠- عدم اهتمام بعض أعضـاء هيئة التدريس فـي تسـجيل الحضور والغياب .	٣٧٠	٨٦	٢٤	%٨٠	%١٩	%١
١١- أرتبـك إذا طلـب منـي المحاضر المشـاركة فـي النقاش .	٣٦٤	٨٧	٨	%٧٩	%١٨	%٢
١٢- أقوم ببعض الأعمال الأخرى خارج الكلية لمساعدة أسرتي	٣٤٠	٩٩	٢١	%٧٤	%٢١	%٤,٥
١٣- عندما لا يسمح بالدخول لمن يتأخر أفضـل البقـاء فـي المنزل .	٣٢٠	١١٠	٣٠	%٧٠	%٢٤	%٦,٥
١٤- عدم وجود فرص للعمل بعد التخرج .	٢٦٠	١٨٥	١٥	%٦٥,٥	%٤٠	%٣
١٥- بعد السكن عـن الكليـة و صعوبة المواصلات .	٢٨٠	١٣٦	٤٤	%٦٠	%٢٩	%٩,٥

ومن قراءة الجدول (٥) يتضح أن هناك عدد خمس عبـارات تتـراوح نسـبة الاتفاق عليها من ٩٧% إلى ٩٠% واعتبر الباحث هذه العبـارات تمثـل الأسـباب الأكثر أهمية لعدم مواظبة الطلاب وكذلك هناك عدد خمـس عبـارات تتـراوح نسبة الاتفاق عليها بين ٨٩% إلى ٨٠% ويعتبرها الباحث تميل إلى الأسباب الهامة التي تؤثر في عدم مواظبة الطلاب وكذلك هناك خمسة عبـارات تراوحـت نسـبة

الاتفاق عليها بين ٧٩% إلى ٦٠% وهي تمثل الأسباب الأقل أهمية بالنسبة لتأثيرها على المواظبة كما يعبر عنها الطلاب وشكل (٢) يوضح ذلك.

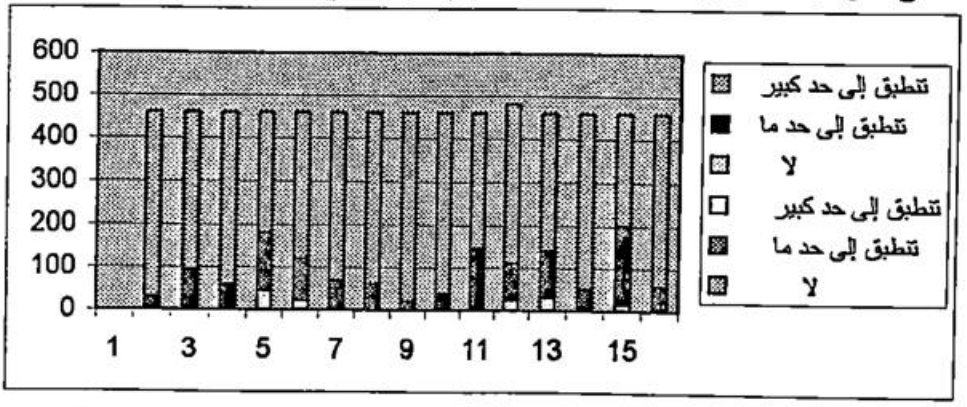

شكل رقم (٢) لتوزيع درجات مجموعتي العينة على استمارة استطلاع رأي الطلاب حول الأسباب المؤثرة في المواظبة كما يدركها الطلاب

وكانت النتائج كالأتي :

ويتضح مما سبق أن هناك تباين إلى حد كبير في وجهات نظر الطلاب بشأن تحديد الأسباب المؤثرة في المواظبة وذلك يعكس الفروق بينهم في مقياس الاتجاهات . حيث يلاحظ من الجدول أن طلاب العينة اتفقوا على أن معظم هذه العبارات تعد من الأسباب الحقيقية المؤثرة في عدم مواظبة الطلاب في الدراسة حيث تراوحت نسبة الموافقة عليها ما بين ٩٧% و ٦٠% .

وهذا يتفق مع دراسة كل من محمد بن عبد الله ودراسة عبد الله خلف ووهيب مجيد ودراسة هارت نيت رودنى Hart Nett Rodney ودراسة ويليتيس فيرن Willits, Fern .

وفي ضوء ما سبق وما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية يمكن الخروج ببعض الأسباب التي تعتبر مؤثرة في عدم مواظبة الطلاب كما عبر عنها الطلاب ونقدم هذه الأسباب إلى الأفاضل المسئولين عن كليات التربية للعمل على تفاديها والتي تعد أحد المظاهر السلوكية السلبية وأحد صور الهدر التربوي التي يمكن أن تؤثر

في الإعداد الأكاديمي والمهني لكليات التربية خشية أن ينتقل هذا عبر مدرسين المستقبل إلى أبنائنا التلاميذ وهي :

١- سوء تخطيط الجدول الدراسي وإهدار وقت كبير بين المحاضرات .

٢- أنظمة الدراسة بالكلية غير واضحة .

٣- افتقاد الكلية للمناخ التربوي وقلة الاهتمام بالتدريب المهني والتركيز على الإعداد الأكاديمي .

٤- عدم وجود استراحات للطلاب لقضاء أوقات الفراغ بين المحاضرات .

٥- استخدام إدارة الكلية أسلوب الحزم والصرامة في التعامل مع الطلاب وعدم مراعاة ظروفهم .

٦- المحاضرات عبارة عن قراءات من الكتب المقررة دون أي إضافات من أستاذ المقرر .

٧- كثرة الامتحانات والتكليفات البحثية .

٨- سوء معاملة بعض أعضاء هيئة التدريس للطلاب أثناء المحاضرات .

٩- أدرس في كلية التربية ليس برغبتي ولكن نزولاً لرغبة أسرتي .

١٠- عدم اهتمام بعض أعضاء هيئة التدريس في تسجيل الحضور والغياب .

١١- أرتبك إذا طلب مني المحاضر المشاركة في النقاش .

١٢- أقوم ببعض الأعمال الأخرى خارج الكلية لمساعدة أسرتي .

١٣- عندما لا يسمح بالدخول لمن يتأخر أفضل البقاء في المنزل .

١٤- عدم وجود فرصة للعمل بعد التخرج .

١٥- بعد السكن عن الكلية و صعوبة المواصلات .

التوصيات و الحلول المقترحة

١- إعداد برامج توعية للطلاب بالكليات تركز على الآثار السلبية للغياب على مستوى الطالب التحصيلي.

٢- تجهيز قاعات الدرس بالتقنيات الحديثة التي تتناسب مع طبيعة كل مقرر لترغيب الطلاب في الحضور.

٣- إعداد برامج للارشاد الأكاديمي في الكلية تساعد في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس.

٤- العمل على توفير السكن الداخلي للطلاب القادمين من أماكن بعيدة عن الكلية .

٥- تطوير برامج إعداد المعلم داخل كليات التربية وتفعيل دور برامج التدريب الدراسية للطلاب الطالب .

٦- ضرورة الحزم من قبل جميع أعضاء هيئة التدريس في مسألة تسجيل مواظبة الطلاب مع مراعاة تقدير ظروف الطالب كلما أمكن ذلك .

٧- العمل توفير استراحة داخل الكلية للطلاب لقضاء أوقات الفراغ بين المحاضرات .

٨- إعادة النظر في نظام القبول في كليات التربية بحيث يلتحق بها الطلبة الراغبون حقيقة في ممارسة التدريس عن اقتناع بالتخصص الذي سوف يدرسونه ويقومون بتدريسه .

المراجـــع

١- القيس عبد الوهاب وخضر بهاء الدين : أسباب تغيب الطلاب عن الدوام في كلية التربية في بعض جامعات قطر من وجه نظـر المنـذرين لغيابهم . صـ ١ :٧٧ . ملزمة مصورة في مكتـب التربيـة العربي في دول الخليج بالرياض ٢٠٠١ .

٢- جابر عبد الحميد جابر : سيكولوجية التعلم – الكويت دار الكتاب الحديث – ١٩٨٢ .

٣- حامد زهران : علم النفس الاجتماعي – الطبعة السادسـة – القـاهرة عـالم الكتب – ٢٠٠٠.

٤- سهاد الملا : اتجاهات الطلاب والطالبات نحو الحياة الجامعيـة وعلاقاتهـا بالمواظبة – دمشق – دار معبد ٢٠٠٠ .

٥- عبد المجيد نشواني وتوفيق مرعي : علم النفس التربوي – الطابعـة الثالثـة سلطنة عمان – مطبعة وزارة التربية والتعليم ١٩٩٣ .

٦- صفوت فرج : الإحصاء في علم النفس – الطابعة الثالثة – القاهرة الأنجلـو المصرية ١٩٩٦.

٧- عبد الله خلف ووهيب مجيد : أسباب غياب الطلبة في جامعـة بغـداد مـن وجهه نظرهم – ١٩٩٦

٨- عزيز حنا داود وتحسين على حسـين : علـم تغيـر الاتجاهـات النفسـية والاجتماعية – القاهرة – الأنجلو المصرية – ١٩٩٢ .

٩- عمر عبد الله الشيخ : دراسة استطلاعية لأثر بعض المتغـيرات في عطـاء المعلـم التربـوي . المجلة التربوية العـدد الحـادي عشـر المجلد الرابع – ١٩٨٠ .

١٠- عنايات يوسف ذكى : اتجاهات طلبة كليات إعـداد المعلمـين نحـو مهنـة التدريس – مطبعة التقدم – القاهرة – ١٩٧٤.

١١- فاتن حسين أبو ليلة : اتجاهات المدرسين نحو مهنة التدريس في ضوء التخصص وسنوات الخبرة . العدد الثاني حولية كلية البنات - ١٩٩٥ .

١٢- فؤاد البهي السيد : علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري - الطابعة الخامسة - القاهرة - دار الفكر العربي ١٩٩٩ .

١٣- محمد بن عبد الله آل عمرو : دراسة الأسباب المؤثرة في مواظبة طلاب كلية المعلمين في بيشة من وجهه نظر المنتظمين وغير المنتظمين واثر ذلك على تحصيلهم الدراسي بحث منشور في ندوة تطوير أداء كليات التربية بالمملكة العربية السعودية عام ١٤٢٢ هجري ٢٠٠٠ ميلادي بالكلية .

14- ANDERSON. H.H.: Studies of Teachers Classroom Personalities : J.App. ps monog (1975) Vol .6 .

15- HARTNETT. RODNEY: Changes in Attitucles and Values Associated with College Attendance Journal of Educational Psychology - 57 (2) - 1999 .

16- WILLITS FERNK: College Attendance and Attitude Change Sociology of Education, vol. 60 - 4 act 2000